بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة
والعصمة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
الحمد لله الذي اظهر الحق واداله وقمع الباطل وازاله
احمده سبحانه وتعالى على ما اولاه بفضله واناله واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة من اعتقد الحق وعمل بر وقاله
واشهد ان محمداً عبده ورسوله الذي علم الله به من الجهالة وهدى به
من الضلالة وفتح به اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا فنصح
الامة وادى الامانة وبلغ الرسالة صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد فان الله تعالى اوجب علينا
معادات اعداء الله ورسوله وبغضهم وموالات اولياء الله ورسوله
ومحبتهم ونصرة الحق وانكار المنكر على من قال به كائنا من كان على حسب
القدرة والامكان اما باليد واما باللسان فان لم نستطع فبالقلب وذلك
اضعف الايمان خصوصا في هذا الزمان الذي فشى فيه الجهل وقل العلم
واتبعت فيه الاهواء والعصبية وتسلط فيه الاغبياء سفلة الناس
بالتشبيه والتمويهات الوخيمة الوبية وظنوا انهم بما ارتكبوه من
التلبيس والمغالطة والايهام مصيبون وانهم بالحق قائلون وله ينصرون
ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون فلا نعمت لهم عين و
لا كرامه ولم يدركوا الا الملامة والعار والندامه ولعمري لقد خابوا
وما

وما ادركوا مما ارادوه وتراءوا شفعا ولا حصلوا مما اصلوا من التمويه
والمخرقة ارتفاعا ولا دفعا السلوكهم مهيع اهل الشبه والجهالات و
ركوبهم غارب البهت والظلم والعدوان والتلبيسات وارتكابهم
المحرمات بالتشقشق والاحموقات وهم بهذه الجعجعة والقعقعة
يحسبون انهم يحسنون صنعا فلا جرم انهم من الصم البكم الذين لا
يعقلون لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون والا فقد اسمعهم الداعي الى الحق
واوضح المحجة للسالكين واقام الحجة على الطريقة المثلى بالادلة والبراهين
فاعرضوا وعارضوا بالشبه لانهم في ريبهم يترددون فذرهم يخوضوا
ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون فشبهوا على ضعفا فليش البصائر
بانواع من الشبهات والتمويهات التي لا يصغي اليها الا القلوب المقفلات لاجل
حب الدنيا وايثار الشهوات افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل
من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ومن حكمته سبحانه و
تعالى ان ابتلى خيار هذه الامة بشرارها ومؤمنها بفجارها وعلمائها بجهالها
وهذه سنة الله التي قد خلت من قبل واختياره الذي يظهر به ميزان الترجيح
والعدل وتتم به نعمته على اهل العلم والفضل وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا
اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين فتسلط هؤلاء الضعافة
الحمقى بالاذية واطلقوا السنتهم بالوقاحة الوبية على من امر بما امر الله به و
رسوله ونهى عما نهى الله عنه ورسوله من الاقامة بين اظهر المشركين والامر في
الانحياز الى اوطان المسلمين وموالاة اولياء الله ومعادات اعدائه واظهار ذلك و

Copyright © King Saud University